

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استمرار الزحف العمراني على الأراضي الفلاحية الخصبة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشهد العديد من المدن المغربية توسعا عمرانيا متسارعا، أدى إلى تهديد الأراضي الزراعية والزحف على مساحات غابوية وفلاحية خصبة، وهو ما من شأنه تهديد الأمن الغذائي وإضعاف تنافسية الفلاحة الوطنية، والتأثير على البيئة أيضا.

ورغم وجود نصوص قانونية تتعلق بالتعمير، إلا أن الواقع يبين استمرار هذا الزحف بشكل غير متحكم فيه.

ونظرا لعواقب هذه الظاهرة سواء على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد، نسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم، عن السياسة التي تعتمدون اعتمادها للحد من التوسع العمراني غير المتحكم فيه، حماية للأراضي الفلاحية ذات القيمة الإنتاجية؟ بما في ذلك تفعيل المقتضيات القانونية المتعلقة بتوجيه التعمير والتهيئة المجالية للحد من هذا المشكل؟ وهل تفكرون في تبني بدائل عملية، من قبيل تشجيع البناء العمودي ورفع كثافة الاستغلال العقاري داخل المدن، على غرار التجارب الأوروبية (فرنسا وإسبانيا مثلا)، بما يحقق التوازن بين التنمية الحضرية وحماية المجال الفلاحي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس السنتيسي